

لسوء الخدمات وهشاشة البنى التحتية حياة الحجيج في خطر



ضجت مواقع التواصل الاجتماعي بفيديو صادم أثار موجة غضب واسعة، عندما ظهر فيه الحجيج مهددة حياً تهم وتغمرهم مياه الأمطار والسيول التي لم تجد لها مصرف بسبب تدني مستوى الخدمات والبنية التحتية رغم المليارات التي تكسبها السعودية من الحج.

وأظهر المقطع المتداول على نطاق واسع الحجاج يجاهدون للخروج من المياه التي وصلت لمنتصف جسدهم، بينهم النساء والأطفال ومنهم شيوخ على كراسي متحركة كاد يغمرهم الماء بالكليّة في تهديد حقيقي لحياتهم.

وعبر النشطاء عن غضبهم واستنكارهم لهذا المشهد الصادم، متسللين كيف تكسب السعودية مئات الملايين من الحجاج وكل سنة نفس المشكلة أين شبكة صرف مياه الأمطار؟.

وكانت أمطار غزيرة هطلت على مكة يوم عرفة ، حيث تعرضت بعض أحياها المنخفضة لتجمع كبير لمنسوب المياه تسببت في غمر عدد من المركبات فيما تحولت بعض جبالها لشلالات تناسب منها المياه بغزاره.

وأظهرت مقاطع عديدة متداولة على السبّول بعد أن غمرت المركبات داخل الأحياء السكنية كما أبانت تدفق المياه من أعلى مرتفعات الجبال وفي جانب آخر لجأ بعض الحاج للخيام هرباً من غزارة الأمطار المصاحبة للرياح الشديدة.